

شرح صحيح ابن خزيمة (حديث 691) كتاب الوضوء // الدكتور

ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب وذكر الدليل على ان الرخصة في المسح على الخفين انما هي من الحدث الذي يوجب الوضوء دون الجنابة التي توجب الغسل

فتأمل كيف ان ابن خزيمة لما يكرر احاديث يكرر لاجل - 00:00:24

الابواب والشرك ما يتعلق بها من احكام وكذلك ما يتعلق بالاسانيد ففي ذلك فوائد فمر معنا في مجلس الامس عند شرح الحديث

الخامس والتسعين بعد المئة ان الامر بالمسح على الخفين انه - 00:00:45

امر ندب وليس امر ايجاب هنا يبين ما يتعلق هذا الحكم في المسح انما يكون فيما يتعلق بالحدث الاصغر وليس بالحدث الاكبر فاذا

اجنب الانسان وجب عليه ان ينزع خفيه وان يغتسل - 00:01:07

ثم قال حدثنا محمد بن عبدالله المخرمين او محمد بن عبد الله بن مبارك القرشي مولاه المكرمي ابو جعفر البغدادي المدائني الحافظ

قاضي حلوان ولد عام سبعين ومئة وتوفي عام خمسين ومئتين - 00:01:30

وهو ثقة قال النسائي كان احد الثقات ما رأينا بالعراق مثله وفي تهريب التهذيب طبعة جمعية البر فهم حينما يسوقون الاقوال

ويخرجونها تخريجا ممتازا يشيرون الى اقوال اخرى قيلت في الراوي ليست موجودة لا في تهذيب التهذيب ولا في الاصل -

00:01:50

نقل عن قول الخطيب كان من احفظ الناس للآثر واعلمهم بالحديث وعزوها الى تاريخ بغداد وايضا نقلوا من تالت تلخيص ونقلوا من

مصادر اخرى ففي هذه الطبعة فوائد وعوائد وتحريرات نافعة - 00:02:17

ومحمد ابن رافع وهو محمد ابن رافع ابن ابي زيد واسمه ثابور يعني ابو زيد اسمه سابورت القشيري عد الامر الان الى محمد بن رافع.

القشيري مولاهم ابو عبد الله النيسابوري الزاهد - 00:02:38

وهو ثقة وكان من خيار عباد الله قال اي محمد ابن عبد الله المخضرمي ومحمد ابن رافع. قال حدثنا يحيى ابن ادم وهو يحيى ابن

ادم ابن سليمان القرشي ابو زكريا الكوفي المقرئ - 00:02:56

توفي عام ثلاث ومئتين قال عنه يعقوب بن شيبه ثقة كثير الحديث فقيه البدن هكذا قال فيه ومعنى فقيه البدن اي كأن بدنه مطبوع

على الفقه لذكائه ولنفوذه فيما اشكل منه او غمض - 00:03:19

وهذه الكلمة قديما بهتت في موقع ملتقى اهل الحديث وملتقى اللوكة والان لو فرضنا اردنا ان نرجع الى الكتب التي تعيد في مثل

هذا نرجع الى تهذيب التهذيب هذه الطبعة المحققة سوف تجد هذا وقد نقلوا - 00:03:41

في حاشية عن البيان والتبيين او البيان والتبيين على خلاف بين اهل العلم في ذلك نقلوا حاجيا المحقق عبد السلام هارون في شرح

هذا المعنى فقال كأن بدنه مطبوع على الفقه بذكائه ولنفوذه فيما اشجد منه او - 00:03:58

قال حدثنا سفيان عن عاصم هنا سفيان مهمل وعاصم مهمل فهل هذا السفيان الثوري ام سفيان ابن عيينة؟ وهل عاصم هل هو عاصم

ابن ابي النجود؟ عاصم ابن بهدل ام - 00:04:15

عاصم ابن سليمان اول ما ننظر في الحديث ننظر المصنف نفسه هل سبق ان رواه هل سيأتي ذكر الحديث عنده مرة ثانية؟ فننظر
تقدم برقم سبعة عشر جاء ان سفيان هو ابن عيينة - [00:04:33](#)

وجاء عاصم هو عاصم بن بهدلة فذهب الاشكال اذا هنا لما يأتينا راو من الرواة مبهم اين ماذا نصنع؟ ننظر عند المصنف نفسه فيما
تقدم وفيما سيأتي ثاني ننظر نفس الحديث في تخريجه وننظر ايضا فيه - [00:04:48](#)

نرجع الى الكتب التي جمعت هذه المصنفات. الان الصحيح ابن خزيمة هل نجده في تحفة الاشراف الجواب؟ لا نجده في اتحاد المهرة
نرجع الى اتحاد المهرة ونتوصل ايضا الى هذه المصنفات. ان لم يعني انشق علينا ذلك فاذا نذهب نذهب الى كتب - [00:05:06](#)
رجال عن طريق معرفة شيوخ الراوي مثل ايضا نتوصل لكن الطريقة الان الاسهل والاسرع نرجع الى الحجة السبعة عشر سوف نجد
نسبة عاصم اللي هو اللي هو ابن عيينة وعاصم اللي هو ابن بهدلة - [00:05:24](#)

وسفيان ابن عيين ابن ابي عمران الهلالي ابو محمد الكوفي المتوفى عام ثمان وتسعين وقد ولد عام سبع ومئة عاش احدى وتسعين
سنة انفقها في طاعة الله طبعاً توفي في رجب في مكة قال شعبة ثقة قال ابو حاتم ابن عيينة - [00:05:42](#)
ثقة امام واثبت اصحاب الزهر يقول واثبت اصحاب الزهري وكان اعلم بحديث عمرو ابن دينار من شعبان قال احمد ما رأيت احدا من
الفقهاء اعلم بالقرآن والسنن منه وقال النسائي - [00:06:01](#)

يعني ايضا في توثيقه له كلام في ذلك كلام طيب طبعاً النسائي ايضا ذكره في المدلسين وقد بين الحاكم عن الدارقطني انه انما يدلّس
عن الثقات وقال العجلي ثبت في الحديث - [00:06:23](#)

وكان بعض اهل الحديث يقول هو اثبت الناس في حديث الزهري وكان حسن الحديث وكان يعد من حكماء اصحاب الحديث وقال
الشافعي لولا ما لك بن سفيان لذهب علم الحجاز. اذا سفيان ابن عيينة امام من ائمة المسلمين - [00:06:43](#)

عن عاصم وهو عاصم ابن ابي النجود ويقال له ايضا عاصم ابن بهدلة قال ابو اسحاق ما رأيت احدا طبعاً عاصم توفي عام ثمان
وعشرين يناير قال ابو اسحاق ما رأيت احدا اقرأ من عاصم. ما استثنى احدا من اصحابه. وقال ابو اسحاق احد الفصحاء -

[00:07:04](#)

وقال احمد كان عاصم رجلاً صالحاً وبهده ابوه حتى لا نتوهم ان نبهدل اسم امه ووثقه ابو زرعة وجماعة وقال ابو حاتم محله صدق
وقال الدارقطني في حفظه شيء وقال النسائي ليس بحافظ - [00:07:28](#)

قال الذهبي في السير روى له البخاري مقرونا بغيره وكذلك مسلم ويصحح الترمذي حديثه. فاما في القراءات فثبت الامام واما في
الحديث فحسن الحديث قال المعلمي اليماني له اوهام في الحديث ولم يخرج ولم يخرج له في الصحيحين الا مقرونا. طبعاً هذا في
الفوائد. اذا هو صدوق حسن الحديث وقد - [00:07:45](#)

في هذا الحديث فصح حديثه عن زر ابن حويش وهو زر ابن حبيش ابن حباشة ابن اوس ابن بلال الاسدي ابو مريم الكوفي مخضرم
ادرك الجاهلية توفي عام احدى وثمانين وهو ثقة عالم بالقرآن وكان عالماً بالعربية - [00:08:09](#)

وقد عمر عاش اكثر من مئة وعشرين سنة قال اتيت صفوان ابن عسال المرادي وهو صفان ابن عسال المرادي غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فهو صحابي. نبي معروف - [00:08:29](#)

اذا يقول زر اتيت وصفوان ابن عسال المرادي فسألته عن المسح على الخفين فقال كنا نكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرنا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام يعني في السفر الا من جنابة - [00:08:47](#)

ولكن من غائط وبول ونوم. يعني من نواقض الوضوء والحدث الاصغر يمسه على الخفين لكن اذا اجنب الانسان لابد له من الغسل اذا
تم هذا الحديث والاسئلة التفاعلية ما معنى فقيه البدن - [00:09:05](#)

ثانياً كيف توصلنا الى سفيان انه ابن عيينة ثالثاً كيف توصلنا الى عاصم انه ابن بهدلة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:26](#)